

(١٥٧٧) وعن علي (ع) أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ أَقْرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّوْنَا ،
فَقَالَ لَهُ : أَحْصَيْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا تُرْجِمُ . فَرَفَعَهُ إِلَى السَّجَن .
فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ جَمَعَ النَّاسَ لِرَجْمِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
إِنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً . وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا بَعْدُ . فَفَرَحَ ^(١) عَلَى (ص) وَضَرَبَهُ الْحَدَّ .
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : لَا يَقَعُ الْإِحْصَانُ وَلَا يَجِبُ الرَّجْمُ إِلَّا بَعْدَ
التَّزْوِيجِ الصَّحِيحِ وَالدَّخُولِ . وَمَقَامِ الزَّوْجَيْنِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ ، فَإِنْ أَنْكَرَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ الْوَطْءَ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا لَمْ يُصَدَّقَا . وَقَالَ : وَلَا يَكُونُ الْإِحْصَانُ
بِنِكَاحٍ مُتَعَةٍ ، وَلَيْسَ الْغَائِبُ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَالْمَغِيبَةُ عَنْهَا زَوْجُهَا : بِمُحْصَنِينَ ،
إِنَّمَا الْإِحْصَانُ الَّذِي يَجِبُ بِهِ الرَّجْمُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَعَ أَمْرَاتِهِ وَالْمَرْأَةُ مَعَ
زَوْجِهَا ^(٢) .

(١٥٧٨) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الْحُدُودِ
وَلَا شَهَادَةُ السَّمَاعِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الزَّوْنَا أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ . كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣)
وَلَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ وَلَمْ يَأْتِ الرَّابِعَ جُلِدُوا حَدَّ الْقَاذِفِ . وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ
ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ وَامْرَأَتَانِ وَجِبَ بِهِمْ ^(٤) الْحَدُّ . وَلَا يَجِبُ بِرَجُلَيْنِ وَأَرْبَعٍ نِسْوَةٌ
وَيُضْرَبُونَ ^(٥) حَدَّ الْقَاذِفِ .

(١٥٧٩) وَعَنْ عَلِيٍّ (ص) أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٦) : وَلَيَشْهَدَنَّ عَدَاؤُهُمَا
طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : الطَّائِفَةُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ .
.. (١٥٨٠) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٧) : لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ

(١) زَيْدٌ فِي ، زَكَذَكَ .

(٢) حَشَى - قَالَ فِي اخْتِصَارِ الْأَثَارِ ، وَلَا تَحْصَنُ الْأُمَّةُ الْحُرَّ وَلَا الْمَمْلُوكُ الْحَرَّةَ .

(٣) انْظُرْ ١٥/٤ ، وَ ٤/٢٤ .

(٤) د ، ي - بِهَ .

(٥) د ، ط - يَجْلِدُونَ .

(٦) ٢/٢٤ .

(٧) أَيْضًا .